

تواجه سوازيلاند خسارة في التغطية الشجرية وحدث حريق أخير في منزيني

تواجه سوازيلاند خسارة في التغطية الشجرية وحادث حريق أخير في منزلي

التقرير

تواجه سوازيلاند، الدولة التي تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي 1.74 مليون هكتار، خسارة ملحوظة في التغطية الشجرية على مر السنين. وفقاً لأحدث البيانات، يقف مدى التغطية الشجرية في البلاد عند حوالي 469,227 هكتار. ومع ذلك، يمثل هذا انخفاضاً، حيث يُظهر التغيير الصافي في التغطية الشجرية خسارة قدرها 44,997 هكتار ومكسباً قدره 23,455 هكتار فقط، مما يؤدي إلى خسارة صافية قدرها 21,542 هكتار - بانخفاض قدره 3.03٪ عن التغطية الشجرية المستقرة.

تم تحديد الأسباب الرئيسية لفقدان التغطية الشجرية على أنها أنشطة الغابات والزراعة المتنقلة. وبشكل خاص، كانت أنشطة الغابات مسؤولة عن الجزء الأكبر من الخسارة، مع مساهمة حوادث الحرائق البرية أيضاً في الانخفاض. وبينما لم يتم تحديد تأثير التحضر في البيانات، يظل عاملاً محتملاً.

يُسلط الحادث الأخير في منطقة منزلي، إسواتيني، في 14 أغسطس 2024، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها سوازيلاند في إدارة البيئة. يُعد تنبيه الحريق الفردي الذي تم التقاطه في هذا التاريخ تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر للحرائق البرية للتغطية الشجرية المتبقية.

لهذه الخسائر تأثير تراكمي على مر السنين له تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون والتنوع البيولوجي في البلاد. ومع تحول خسارة التغطية الشجرية إلى ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، فإن الأثر البيئي كبير.

مع استمرار سوازيلاند في مواجهة هذه التحديات البيئية، تُبرز البيانات الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز استعادة التغطية الشجرية الحيوية للأمة.